

الغيبة

[408] 380 - وقال الصفواني: سمعت أبا علي بن همام يقول: سمعت محمد بن علي العزاقي الشلمغاني يقول: الحق واحد وإنما تختلف قمصه (1)، فيوم يكون في أبيض، ويوم يكون في أحمر، ويوم يكون في أزرق. قال ابن همام: فهذا أول ما أنكرته من قوله، لأنه قول أصحاب الحلول (2) (3). 381 - وأخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى، عن أبي علي محمد بن همام أن محمد بن علي الشلمغاني لم يكن قط با با إلى أبي القاسم ولا طريقا له، ولا نصبه أبو القاسم لشيء (4) من ذلك على وجه ولا سبب، ومن قال بذلك فقد أبطل، وإنما كان فقيها من فقهاءنا وخط (5) وظهر عنه ما طهر، وانتشر الكفر والالحاد عنه. فخرج فيه التوقيع على يد أبي القاسم بلعنه والبراءة [منه] (6) ممن تابعه وشايعه وقال بقوله (7). 382 - وأخبرني الحسين بن إبراهيم، عن أحمد بن علي بن نوح، عن أبي نصر هبة بن محمد بن أحمد، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحامدي البزاز المعروف بـ غلام أبي علي بن جعفر المعروف بابن زهومة (8) النوبختي - وكان شيخا مستورا - قال: سمعت روح بن أبي القاسم بن روح يقول: _____ (1) في نسخ " أ، ف، م " قميصه. (2) هم طائفة: زعموا أن كل من انتسب إلى أنه من آل أحمد برا كان أو فاجرا فإن حال فيه، وهم جميعا مساكنه لانهم الحجب وأبطلوا ولاداتهم، وزعموا أن ذلك تلبيس وأن محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليه عليه السلام لم يلدا ولم يولدا (المقالات والفرق 63). (3) عنه البحار: 51 / 374. (4) في البحار: بشئ. (5) في البحار ونسخ " أ، ف، م " فخلط. (6) من البحار ونسخ " أ، ف، م ". (7) عنه البحار: 51 / 374. (8) في البحار ونسخ " أ، ف، م " المعروف بابن زهومة. _____